رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)330(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة)372 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ على بركة الله برسالة باعثها للمستمع من الدوادمي - 00:00:34

مستمع من الدوادمي لم يذكر اسما ولا رمزا قال في اول اسئلته قمت ببيع عدد من الاغنام على شخص اخر ولكن بالتقسيط بعد مدة معينة ثم بالاجل وبعد مدة قمت بشراء ثلاث من الغنم التي بعتها عليه ولكن بثمن حال نقدا نظرا لحاجتي لها فهل هذا جائز - 00:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين - 00:01:13

وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات تبرأ لدينه وعرظه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه - 00:01:34

الاوان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ان القلب يحتاج لان يغذى - 00:01:51

بطاعة الله جل وعلا والابتعاد عن المشتبهات وترك ما اشتبه فيه الى ما لا شبهة فيه فقد امر بذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله دع ما يريبك الى ما لا يريبك - 00:02:08

هذا البيع بدأ بيع بتقسيط ثم يبدو لي انه تحول من التقسيط الى اجل فان كان هذا الامر وقع بنية التقسيط ثم عدل عن التقسيط قبل ابرام الصفقة الى ان يتحول لاجل - 00:02:27

وتم التفرق على انه لاجل فلا حرج وان كان تم العقد على التأجيل ثم انقلب الى اه على التقسيط ثم انقلب الى عجل فهو بيع باطل واذا كان باطلا كان شراء الثلاث - 00:02:52

غير شراء وانما هو استرداد لبعض مالك ايها السائل وبقيته عند صاحبك وارى لك ان كان باع البقية ان تكتفي بالثمن الذي باعها به فان الكسب المباح انقى واتقى وان الكسب اذا دخله شبه - 00:03:13

افسد على الانسان سابق ماله واخره هذا اذا كان السؤال كما قد اشرت انا اليه في هذا الجواب. نعم احسن الله اليكم يقول عندي قمح خاص اخرجته من القمح الذي زرعته من اجل الصدقة وهو عندي بكمية تزيد على عشرة اطنان - 00:03:43

اخرج منه الصدقة من حين لاخر هل يجب علي ان اخرج الزكاة عنه؟ عند حصده مع العلم ان القمح الذي ابعثه للصوامع يخصم منه

الزكاة. اما هذا القمح فهو عندي الان وربما حال عليه الحول. واحيانا اخرجه كاملا قبل حلول الحول عليه فماذا يجب - 00:04:02
عليه ان كنت عزلت هذا القسمة من الانتاج الزراعي تقصد به ان يكون صدقة الصدقة لا زكاة فيها لانها كلها صدقة يراد في منها وجه الله جل وعلا واما اذا كنت عزلت - 00:04:21
تتصدق منه ولتستهلك ما شئت وتبيع ففيه الزكاة لانه لا يكفي ان تخرج منه صدقة لانها اذا وجبت الزكاة تعين ان تخرج الزكاة زكاة لانها عبادة وصحتها تفتقر الى نية - 00:04:47
فارجو انك تصورت الجواب ولعل فيه كفاية احسن الله اليكم يقول اذا قمت ببيع الحصيدة بعد حصد القمح بمجرد النظر وانا لا ادري كم يكون فيها من الاعلاف فهل هذا حرام؟ واحيانا نبيع الحصائد قبل - 00:05:13
حصد القمح فيشتري منا الحصيدة وهي خضراء ولكن يكون استلامه لها بعد الحصد ارجو انه لا حرج في ذلك لان هذه الامور يحكمها العرف والعادة فيجبع الانسان مزرعته من الاعلاف - 00:05:28
دون ان تقاس اطوالها كثافتها في اشرابها فاذا رأى القصيدة بعد حصدها واشترى ولو لم يقص فلا حرج واما ان تبيع حصيدة لم يجزأ زرعها ولا يستقر البيع الا بعدما جز - 00:05:50
ان وافق والا فهو بالخيار. اي المشتري قبل ذلك احسن الله اليكم هل اذا اشترينا اشياء جديدة مثل الملابس والاثاث وقمنا بالتصدق بالاشياء القديمة هل هذا يعتبر من التعدي في الصدقة؟ لان الله طيب لا يقبل الا طيبا ام لا - 00:06:13
بل هذا من الاحسان الانسان لا يجبر بان يتصدق بانفس ماله والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما وجه معاذا الى اليمن وبين له شرائع الاسلام من الشهادتين والصلاة والزكاة قال في امر الزكاة - 00:06:31
لانه ساق هذه الامور على الترتيب الرتبة الاولى مدخل الايمان شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله لانه لا يقبل عمل بدونها والدرجة الثانية بعد الايمان - 00:06:54
اعظم الاركان بعد اركان الايمان قبل الشهادتين وهو الصلاة لان من لا يصلي لا تقبل منه زكاة فلما ذكر الزكاة قال ان طاعوا لذلك اي للزكاة بعد طاعة الاولى فاياك وكرائم اموالهم - 00:07:14
فلا يلزم الانسان ان يدفع انفس ماله لكن يكره ان يتقصد بصدقته سيء المال واما اذا استغنى عن الجديد عن القديم بلبس الجديد فالتصدق بالقديم خير من اتلافه لان اتلافه اضاعة للمال - 00:07:35
وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال احسن الله اليكم. اذا قرأ المسلم القرآن وهو في السيارة او استمع اليه ومرت به اية سجدة فهل يسجد بالاشارة - 00:08:02
نعم يومي ايماء لان الايماء بالسجود خير من ان يدعها وقد يكون هو قائد السيارة فيوم ايماء لا يعمى به عن الطريق لا حرج ان ينظر الى الطريق وهو قد طأطأ رأسه - 00:08:15
اشارة للسجود احسن الله اليكم هل يجوز للمسلم ان يلبس ساعة بخمسين الف ريال او اكثر فقد انتشر بين الناس وخصوصا النساء التباهي بلبس ساعة او عند الرجال ميدالية او نحو ذلك بمبالغ تصل احيانا الى مئة الف وخمسين الف فهل هذا جائز - 00:08:37
بل هذا من الاسراف ومن التبذير الله جل وعلا يحب ان يرى اثر نعمته على عبده لكن الله جل وعلا يكره لعبده الاسراف فان الله جل وعلا يقول يقول في كتابه - 00:08:58
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط وحذر من الاسراف فما هو تبذيرا ان المبذرين ما كانوا اخوان الشياطين والنفقة التي تبذل في غير وجهها تعتبر من انواع التبذير - 00:09:18
ونصف ساعة بخمسين الف او مئة او حافظة ياء مفاتيح ما يسمى ميدالية وان كانت هذه ليست عربية باسنان باهظة من استعمال المال الذي اعطاه الله العبد بوجوه غير محمودة - 00:09:41
الانسان اذا الله انعم عليه بمال ينبغي ان يتقي الله في التصرف بهذا المال يتصرف فيه خاصية نفسه بما ينفعه دون ان يكون في ذلك التصرف شرف او مخيلة. نعم - 00:10:10

احسن الله اليكم اذا كان في الساعة شيء من الذهب بالنسبة للرجال فهل هذا جائز اذا كان الذي فيها من الذهب اه في داخلها وليس بالظاهر فالامر فيه سعة واما اذا كان - 00:10:28

الذهب ظاهرا او كانت مطلية بماء الذهب الخالص حقيقي وليس ما يحمل لون الذهب وليس بذهب فان كان بلون الذهب حقيقة من الذهب فهو محرم ان الرجل لا يحل له - 00:10:48

ان يلبس خاتم ذهب واسوأ من ذلك من يعلق في حلقه شيئا من رجال او يلبس سيوارا من ذهب وفيه ساعة فان هذا من المحرمات احسن الله اليكم يقول يتردد بين الناس - 00:11:03

ان التهجد لا يزيد عن احدى عشرة ركعة. لكني احيانا ازيد على هذا خصوصا اني لا احفظ كثيرا من السور التي اطيل بها الصلاة فهل الافضل لي ان اكتفي باحدى عشرة ركعة؟ ام اكثر من الركعات نظرا لاني لا احفظ كثيرا من القرآن - 00:11:27

لا يوجد عن النبي صلى الله عليه وسلم اي حديث صحيح ينهى المسلم ان يصلي اكثر من احدى عشرة على الاطلاق صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في صحيح البخاري وغيره - 00:11:43

من حديث عائشة رضي الله عنها انه ما يزيد على احدى عشرة ركعة في تهجده وهذا التهجد غير ما يصليه بعد صلاة العشاء فانه يصلي بعد العشاء اربع ركعات ومن حديث عائشة ثبت انه يصلي ثلاث عشرة ركعة - 00:12:02

في الليل وكذلك في الصحيح وفي الصحيح من حديث ام سلمة ايضا ثلاثة عشرة ومن حديث ابن عباس فهذا هذه الاحاديث الصحيحة التي في البخاري وغيره ترد على من يقول - 00:12:17

انه لا يزاد على احدى عشرة ركعة لكن عائشة ذكرت رضي الله عنها صفة الاحدى عشرة يقول يصلي اربعا فلا تسأل عن طولهن وحسنهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن طولهن وحسنهن - 00:12:32

ثم يصلي ثلاثا وتذكر رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم يركع ركوعا طويلا نحو ما يقرأ خمسين اية ثم يرفع فيقف بعد الركوع نحوا من ذلك فمن يقول احدى عشرة - 00:12:48

هل يقرأ في الركعة الواحدة خمسين اية النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح صلاة الليل مثنى مثنى وهذا اللفظ يقتضي التكرار بدون حد فيقول في هذا الحديث فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر لهما ما سبق او ما مضى - 00:13:07

فالصحيح من كلام اهل العلم انه لا حد لاكثر صلاة التهجد وهذا هو الذي فهمه السلف لا كما يفهمه بعض الشباب في هذا العصر ومن يقلدون السلف فهموا ان الاحدى عشرة ركعة او الثلاث عشرة ركعة انما هي في الاطالة - 00:13:34

طيلوا الوقوف ويطيل الركوع ويطيل الوقوف بعد الركوع ويطيل السجود ويطيل الجلوس بين السجدتين ونحن لا نفعل ذلك والسلف فهموا مقتضى حديث مثنى مثنى ولذلك من السلف القرون الاولى في القرن الاول من يصلي تسعا وثلاثين ركعة في التهجد - 00:13:57

واما ما يرى مع بعض العباد انه يصلي في الليلة الواحدة من التهجد اكثر من مئة ركعة ولا اعلم ان احدا من اهل العلم استنكر على من يكثر الركعات في صلاته - 00:14:24

الا في السنوات الاخيرة اواخر القرن الرابع عشر واوائل هذا القرن شاعت من الشباب من يقلدونه عدم استحباب بل ربما كرهوا ربما حرم صلاة اكثر من احدى عشرة ركعة ولا شك ان هذا - 00:14:40

اجتهاد لكنه اجتهاد خطأ مناف لما كان عليه عمل السلف فلك انت ايها السائل ولي ولمن يسمع يجوز لنا ان نصلي يعني اكثر من ثلاث عشرة ركعة من اراد ان يقرع ويطيل - 00:15:06

قرأ بالمصحف او من حفظه صلاة احدى عشرة او ثلاث عشرة افضل من الاكثار مع التقرير من الايات فان بعض الناس يتهجد ويقرأ ايتين في الركعة ويقول لا اكتفي باحدى عشرة - 00:15:26

هذا لا يتفق مع حديث عائشة رضي الله عنها لا تسأل عن طولهن وحسنهن ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة التهجد قرأ في ركعة واحدة سورة البقرة ثم اتبعها بسورة النسا قبل ال عمران - 00:15:48

ثم اتبع تعطى النساء بسورة ال عمران في ركعة واحدة اذا مر باية رحمة سأل واذا مر باية تسبيح سبح واذا مر باية عذاب تعوذ فهل احد يفعل ذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا - 00:16:07

يفقهه في الدين والفقه في الدين هو ان يوفق المرء لمعرفة اسرار فقه الشريعة فنسأل الله ان يوفقنا لذلك انه موجب الدعاء. انا والسامعين وطالب العلم في كل مكان احسن الله اليكم كانه فهم انه اذا كان لا يقرأ كثيرا يطيل في في الركعات حسب ما ورد في سؤاله. هل ترون احسن الله اليكم ان يقلل من - 00:16:33

الركعات ويكرر اكثر من سورة اذا كان لا يحفظ لانه يقول انا لا احفظ الا السور القصار ولا احفظ كثيرا من القرآن ارى لك ان تكثر الركعات ان تصلي صلى عشرة ركعة - 00:17:00

او تسع عشرة ركعة او ثلاثا وعشرين ركعة ولا شك فيما يبدو لي انك تحفظ من السور القصيرة ما يغطي عدد هذه الركعات وان قرأت في المصحف فلا حرج عليك في ذلك - 00:17:15

احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن محافظة الضالع المستمع الحميدي ابو عبد الاله الحميدي او ابو عبدالهادي الحميدي له عدد من الاسئلة في اول اسئلته يقول تشاجر اثنان على شجرة السدر التي تأكلها الاغنام - 00:17:34

فالاول كان حقه انه يطالب بالشجرة لانها زرعت في ارضه الاخر قام ببيع اغصانها فقط للرجل لرجل ثالث فمنعه صاحب الارض محتجا انه هو الاولى بها بشراء الاغصان كون الشجرة في ارضه - 00:17:50

ان له حق الشفعة والطرف الاول رافض ذلك يقول من حقه التصرف بها لمن يشاء. افيدونا مأجورين لمن يكون حق الشجرة راجع رجال القظا في بلدك ان اختلفتم و بحول الله سيكون عند القاضي الذي يتولى النظر في هذه القضية - 00:18:09

ما يحل الاشكال. نعم احسن الله اليكم يقول سهوت في صلاتي فكان علي ان اسجد للسهو الا انني تشهدت التشهد الاخير ثم سلمت ولم اسجد للسهو ناسيا ولم اتذكر الا بعد خروجي من المسجد فماذا علي - 00:18:31

كان يحصل بك لما تذكرت ان تعود وتسجد للسهو وتسلم وصلاتك ان شاء الله صحيحة نعم يقول مثلنا نحن والذين لا نعرف الخلافات الفقهية ولا ندري القول الراجح هل يجوز لنا ان نتبع المذهب الشافعي نظرا لانتشاره عندنا - 00:18:46

العامي مذهبه مذهب من يفتيه من اهل العلم في احكام الصلاة وغير ذلك ولا شك ان مذهب الامام الشافعي مذهب حق وهو امام سنة اقصد بالسنة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:05

وهو من ائمة الهدى رحمة الله عليه ومن خيار علماء الاسلام فالإقتداء به لمن لا يحسن الإستدلال والإستقلال في تحصيل العلم خير كثير. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من العراق من المستمعة - 00:19:29

ميم راء ياء ميم اختنا تقول في اول اسئلتها متى تصبح الصلاة واجبة على الانسان؟ وكذلك الصوم اي متى يبلغ الشخص اذا بلغ الولد من ذكر وانثى والبلوغ بالنسبة للذكر - 00:19:50

اما باكمال خمس عشرة سنة او بالاحتلام المنتج لنزول المني او بانبات الشعر حول الفرج ذكر هذه العلامات الثلاث اي واحد تتحقق بالفتاة فانها تدل على بلوغه شعر المقصود به الشعر الخشن - 00:20:13

ولو فرض انه تزوج تجامع فانزل وهو فتى فهذا ايضا داخل في حكم ذراعة الاحتلام وتزيد الفتاة على ذلك بان لو كانت مزوجة فحملت من زوجها دل ذلك على البلوغ - 00:20:46

او حاضت دل على ذلك على بلوغ وعلى ما تلفت التي هي الانبات او الاحتلام او اكمال خمس عشرة سنة كذلك اي واحد من هذه الامور حصلت عند الانسان من ذكر وانثى - 00:21:13

دل على بلوغه ومن حال بلوغه وجبت عليه التكاليف الشرعية من صيام وصلاة فان القلم رفع عن ثلاثة عن الصغير حتى يبلغ الطير يشمل الذكر والانثى والمجنون حتى يفيق من جنونه - 00:21:34

والنائم حتى يستيقظ استيقظ من النومة لكن النائم ما مر عليه في وقت نومه من عبادات واجبة وجب عليه ان يؤديها واما الصغير ما مر في حال صغره لا يقضيه عندما يبلغ - 00:22:00

والمجنون ما مر عليه من عبادات اثناء جنونه لا يقضيه اذا افاق من جنونه والله اعلم احسن الله اليكم تقول لي ولد توفي وهو ابن اربعة عشر عاما من اثر سقوط شجرة على سيارته اثناء عودته الى المنزل - 00:22:18

هل يكتسب درجة الشهادة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة اذا كان مكلفا اي قد تحقق فيه البلوغ فهو ان شاء الله وكان يؤدي الصلاة فهو من الشهداء - 00:22:36

لان ذلك يدخل في حكم الهدم ان من يموت بالهدم او بالعرق اه بالغرق او بالحريق يكون شهيدا وهي لم تدخل هذا السؤال الا وقد اطلعت على شهداء الذين سأل النبي عنهم صلى الله عليه وسلم اصحابه - 00:22:59

ما تعدون الشهيد فيكم قالوا من قتل في سبيل الله فقال ان شهداء امتي اذا لقليل ثم قال عليه الصلاة والسلام ان الحال الذي يموت في الحريق شهيد وفي الهدم الشهيد وفي الغرق الشهيد - 00:23:18

والذي يموت بالطاعون اي مرض الطاعون شهيد والذي يموت ذات الرئة الشهيد والذي يموت والمرأة تموت بالطلق يوم شهيد والذي يموت في القتل في سبيل الله شهيد. نعم احسن الله اليكم - 00:23:37

هذه رسالة من سوريا من المستمع علاء الدين ابو زيد يسأل عن حديث انس رضي الله عنه قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ابن جبل - 00:23:57

رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قالها ثلاثا قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار - 00:24:09

قال يا رسول الله افلا اخبر بها الناس فيستبشروا؟ قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما متفق عليه وقول تأثما اي خوفا من الاثم في كتم هذا العلم. سؤالي يا فضيلة الشيخ هناك اناس - 00:24:24

يأخذون هذا الحديث ويقولون طالما اننا نشهد ان لا اله الا الله فلا ضرورة للصلاة والصيام حيث ان النار لن تنالهم في هذه الحالة. فما رد فضيلتكم عليهم في تفسير هذا الحديث احسن الله اليكم - 00:24:40

اولا هذا الحديث جعله شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في اول ابواب كتاب التوحيد الذي سماه كتاب كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد فذكر هذا الحديث في اول الكتاب - 00:24:56

وهو كتاب عظيم لكن ينبغي لكل واحد منا ان يعرف معناه فان من شهد ان لا اله الا الله شهادة حق وشهد ان محمدا رسول الله شهادة حق يرى انها حق - 00:25:18

فانها تستلزم لتحقيق انها انه قالها بايمان واخلاص ان ينكف عن ما حرم الله عليه وان يؤدي ما اوجب الله عليه واذا لم يؤدي ما اوجب الله عليه لم يكن - 00:25:38

قالها مخلصا من قلبه لان القلب اذا كان في حالة الصحة وسلامة طلاح وجه الجوارح كلها من اللسان وسائر الحركات الى التقيد باداب الاسلام والانتهاء عن من هياك لا شك ان من قال لا اله الا الله - 00:25:54

شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله مخلصا بذلك من قلبه انه يحرم على النار بنص حديث رسول الله لكن متى يكون مخلصا من قلبه اذا ادى الصلوات الخمس - 00:26:19

وادى الزكاة ان كان ذا مال وصام رمضان وحج مرة واحدة في حياته ان كان قادرا بماله وتجنب المحرمات من المسكرات والمكروهات تقرب الى الله جل وعلا بنوافل الطاعات اذا حقق ذلك وكف اذاه عن الناس - 00:26:35

فلن يؤذي احدا ومات على ذلك حرم على النار وهذا امر في غاية العسر لابد ان يخطئ وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح كل بني ادم خطاؤون - 00:27:01

وخير الخطائين التوابون ينبغي للمسلم الا يأخذ بجانب احاديث الوعد دون تدبر معانيها ومعرفة مقاصد الرسول فيها صلى الله عليه وسلم لان ذلك يجعله يعطل اوامر الله ومن لم ومن عطل اوامر الله فقد عبد مع الله غيره عبد هواه - 00:27:17

فمن اتخذ الهه هواه فهذا الذي يطيع هواه يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم لا يصلي ولا يصوم هذا عبد

هواه لا يقول انه قالها مخلصا بل قالها كاذبا - 00:27:50
نسأل الله العافية. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخواتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:28:09
شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:23